



رصاص الأمان يصيب رأس شاب وآخر مسنّاً قرب قلبه بملعب الحبشي

عدن «الأيام» خاص:

7/9/2005

ياسر عبدالرقيب شاهر:

سقط عصر أمس على مدرجات ملعب الحبشي، بمدينة صيرة محافظة عدن، اثنان من المشجعين مضرجين بدمائهما إثر إصابة رصاصة رأس الأول ورصاصة أخرى قلب الثاني مستقرة عند عموده الفقري أطلقهما رجال الأمان على مرأى ومسمع آلاف من الجماهير الرياضية التي حضرت الى الملعب لمتابعة مباراة كرة القدم بين فريقى المتدال ووحدة صنعاء.



رجال الأمان يستعدون لمواجهة المواطنين

سقط عصر أمس على مدرجات ملعب الحبشي، بمدينة صيرة محافظة عدن، اثنان من

المشجعين مضرجين بدمائهما إثر إصابة رصاصة رأس الأول ورصاصة أخرى قلب الثاني مستقرة عند عموده الفقري أطلقهما رجال الأمان على

مرأى ومسمع آلاف من الجماهير الرياضية التي حضرت الى الملعب لمتابعة مباراة كرة القدم بين فريقى التلال ووحدة صنعاء.

وبحسب شاهد العيان (ع. خ. ع) فإن «الجماهير الرياضية وجلهم من أبناء عدن وعند تسجيل التلال هدف المتعادل وتحديدا في الدقيقة 17 من زمن المشوط الثاني لم يكونوا يتوقعون مطلقا أثناء فرحتهم بالهدف أن قوات الأمان المنتشرة في الملعب سترد على الأهازيج الرياضية والألعاب النارية المعتاد اطلاقها في الأفراح والمناسبات الاحتفالية بالأعيرة النارية الحية، وقد تملكنا الصدمة الشديدة ونحن ذرى رجال الأمان المفترض بهم المحافظة على أرواحنا يقومون بإطلاق الرصاص باتجاهنا مباشرة ويصيبون شابا في التاسعة عشرة من العمر يدعى ياسر عبدالرقيب شاهر بطلقة في رأسه ورجلا في أواخر الخمسينات يدعى محمد صالح علي ويعمل حارس مدرسة بطلقة في موقع قريب من القلب».

وأضاف الشاهد: «عندما سقط ياسر ومحمد على أرض المدرجات وهما مخضبان بالدماء هتفنا برجال الأمان أن يتوقفوا عن اطلاق الأعيرة النارية صوبنا فرد علينا من كانوا يقومون بإطلاق النار بكلام بذئ خارج عن اللياقة والآداب ولما يجوز ان يتفوه به رجال الأمان بحق المواطنين».

كما أفاد شهود عيان بأنه عند توجههم الى قسم شرطة كريتر للادلاء بما شاهدوه من اطلاق رجال الأمان الأعيرة النارية على المشجعين في الملعب فوجدوا بإيداعهم المحجز، موضحين أنه تم احتجازهم لساعات لإخافتهم وحملهم على التراجع عن شهاداتهم حول هذا الحادث.

الى ذلك نقل المصابان الى طوارئ مستشفى الجمهورية التعليمي بعدن، حيث أفاد د. أحمد حسين بلال، اختصاصي جراحة الصدر، أن المصاب محمد

صالح علي خضع لجراحة في ساعة متأخرة من مساء الأمس تم خلالها استخراج الرصاصة التي أصابت الجهة اليسرى من صدره وسكنت بالقرب من عموده الفقري بعد اختراق رئته اليسرى ويرقد حالياً في قسم العناية المركزة فيما أجريت أشعة مقطعية للمصاب ياسر عبدالرقيب شاهر، الذي تمكن من التحديث خلال الملاحظات.

وتعرض مندوب «الأيام» والممررة الثانية خلال أسبوع لنهب شريحة الكاميرا الرقمية من قبل رجال الأمان ولم يتم اعادتها بغية عدم نشر صور المصابين وهما على الفراش في المستشفى